

Distr.: General
29 August 2002
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن
مكافحة الإرهاب

تلقت لجنة مكافحة الإرهاب التقرير المرفق من بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في
كوسوفو (المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة
من وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) جيريمي غرينستوك

رئيس

لجنة مكافحة الإرهاب

المرفق

رسالة مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب من وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام

أود أن أشير إلى رسالتكم المؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٢ والموجهة إلى الأمين العام بشأن الخطوات التي اتخذتها أو تعتزم اتخاذها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في حدود ولايتها بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) لمكافحة الإرهاب، على ضوء الأحكام ذات الصلة للقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

لقد أخذت البعثة بمجموعة شاملة من الآليات التشريعية فيما يتعلق بالأنشطة الإرهابية. وتشمل هذه الآليات "القانون رقم ٤/٢٠٠١ بشأن حظر الحضر على الكراهية؛ والقانون رقم ٧/٢٠٠١ بشأن تنظيم حيازة الأسلحة"؛ والقانون رقم ١٠/٢٠٠١ بشأن حظر عبور الحدود غير المأذون بها؛ والقانون رقم ١٢/٢٠٠١ بشأن حظر الإرهاب والجرائم المتصلة به؛ والقانون رقم ٢٢/٢٠٠١ بشأن تدابير مكافحة الجريمة المنظمة؛ والقانون رقم ٢٠/٢٠٠١ بشأن حماية الأطراف والشهود المصابين بجروح؛ والقانون رقم ٦/٢٠٠٢ بشأن التدابير السرية والتقنية للرقابة والتحقيق.

وهناك آليات تشريعية أخرى هي الآن قيد الإعداد. وأوشك العمل على الانتهاء من قانون بشأن غسل الأموال. كما أن القانون الجنائي المؤقت وقانون الإجراءات الجنائية المؤقت بلغا الآن مرحلة متقدمة من الإعداد. وهذه القوانين جميعها ضرورية لتسهيل عمليات مكافحة الإرهاب بشكل فعال والحفاظ على سيادة القانون في كوسوفو على حد سواء.

وقد أنشأت البعثة كذلك وحدة الاستخبارات المركزية داخل شرطة البعثة، وهي تتألف من ٤٠ موظفا متخصصا في المخابرات. ويرتبط ارتباطا وثيقا بهذه الوحدة مكتب كوسوفو للجريمة المنظمة الذي يقوم الآن ببناء قدرته. وسوف يستخدم المكتب المعلومات الاستخبارية التي تأتي من الوحدة في جمع الأدلة للمقاضاة.

وعلاوة على ذلك، تعمل وزارة العدل وحدة للمعلومات والعمليات الحساسة. وتقدم هذه الوحدة مدخلات لمحاكمة عصابات الجريمة المنظمة والإرهابيين والمتمردين العابرين للحدود. وسوف تقوم أيضا بدعم العمليات المتصلة بالجريمة المنظمة التي تضطلع بها قوة الأمن الدولية وشرطة البعثة، وتجهيز المعلومات الحساسة أو السرية لاستخدامها في المحاكمات وتقديم الدراية الفنية والدعم في المسائل المتعلقة بالجريمة المنظمة

والإرهاب لشرطة البعثة، والمدعين والقضاة الدوليين. وبغية مكافحة أنشطة تمويل الجريمة المنظمة والإرهاب، يجري إنشاء وحدة للتفتيش المالي لمحاربة الفساد.

وتدرك البعثة أن أي استراتيجية فعالة لمكافحة الإرهاب تتطلب نهجا إقليميا للتعامل. وتحقيقا لهذه الغاية، تفاوض رئيس إدارة الشرطة والعدالة على مذكرة تفاهم مع صربيا بشأن تعاون الشرطة في موضوع عبور الحدود، ويجري الآن مفاوضات حول إعداد مذكرات مماثلة مع ألبانيا ومونتينيغرو وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وفي الوقت نفسه، يجري بذل الجهود للحصول على نظام محوسب لرقابة الحدود لكوسوفو وذلك لرصد تحركات الأشخاص والبضائع وتوفير رقابة حدودية أمتن.

وبدأت البعثة حملة إعلامية تسير على التوازي مع الأخذ بتلك المبادرات. وتركز الحملة على تفسير الأساس المنطقي لهذه القوانين الجديدة ومضامينها وتسعى لإضعاف دعم أفراد الجمهور لأولئك الأشخاص المتورطين في الأنشطة التطرفية. ولقد جرى وما يزال يجري تنظيم هذه الحملات على جبهة عريضة، مركزة على دعم أفراد المجتمع ذوي النفوذ والشخصيات السياسية البارزة لسيادة القانون وعلى تأييدهم لرسالة البعثة.

(توقيع) جان - ماري غيهينو

وكيل الأمين العام

لعمليات حفظ السلام